[15] وعدي، واذكر عليا (1) كما ذكرت هارون، فانك قد ذكرت اسمه في القرآن فقرأ آية - فأنزل تصديق قولي (2): (هذا صراط علي مستقيم) وهو هذا جالس عندي، فاقبلوا نصيحته، واسمعوا قوله، فإنه من يسبني يسبه ا (3)، ومن سب عليا فقد سبني (4). بيان: فقرأ آية، أي قرأ رسول ا صلى ا عليه وآله آية من الآيات التي ذكر فيها هارون. 16 - فر: جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي مالك الاسدي قال: قلت لابي جعفر عليه السلام أسأله عن قول ا (5) تعالى: (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل) إلى آخر الآية، قال: فبسط أبو جعفر عليه السلام يده (6) اليسار ثم دور (7) فيها يده اليمنى، ثم قال: نحن صراطه المستقيم فاتبعوه، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله يمينا وشمالا، ثم خط بيده (8). 17 - فر: جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن حمران قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول ا تعالى: (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا

_____ (1) في المصدر: واذكر عليا بالقرآن. (2) في المصدر: فانزل تصديق قولى فرسخ حسده من أهل هذه القبلة وتكذيب المشركين حيث شكوافى منزلة على عليه السلام فنزل: هذا. (3) في المصدر: فانه من سبنى فقد سب ا. (4) تفسير فرات: 43. والاية الاولى في الانعام: 153 والثانية في الحجر: 41. (5) في المصدر: قال قلت لابي جعفر عليه السلام: قول ا في كتابه. (6) في المصدر: يده اليسرى. (7) في حاشية نسخة الكمبانى: هذا اشارة إلى ان تعدد الائمة عليهم السلام لا ينافي كونهم سبيلا واحدا لاتحاد حقيقتهم النورية وهيا كلهم المعنوية كما روى عنهم من كونهم نورا واحدا: اولهم محمد واخرهم محمد وكلهم محمد، واما من يقابلهم عليهم السلام فكل منهم سبيل على انفراده يدعو لنفسه دون غيره، فأحدهم يأخذ يمينا والاخر شمالا، فكل واحد منهم خط يقابل الاخر لاستحاله ان يكون الخطان واحدا بخلاف الدائرة لان كل جزء منها يجوز ان يفرض اولا وآخرا ووسطا فهى متشابهة الاجزاء يجوز اتصاف كل منها بصفة الاخر فتدبر. (8) تفسير فرات: 44.

_____